٢٠١٥ العام المفصلي في الشرق الأوسط

أنس وهيب الكردي

عندما يبدأ المؤرخون بكتابة تاريخ هذه الحقبة، سيحتارون على الأرجح في اختيار العام المفصلي الذي طبع الشرق الأوسط بطابعه الخاص.
قد يختارون عام ٢٠١١، الذي شهد الانسحاب الأميركي من العراق، وأحداث «الربيع العربي»، أو عام ٢٠١٣، عندما تلقت الحكومة السورية دعماً روسياً ومن إيران وحزب الله من أجل إطلاق معركة القصير في ريف حمص، ولاحقاً أطاح الجيش بمؤازرة قطاعات شعبية واسعة بالرئيس محمد مرسي عن سدة الحكم في مصر منهياً ضربة قاصمة للمشروع الإخواني ليس في «المحروسة» فحسب بل في العالم العربي إجمالاً، في هذا العام أيضاً، توصلت الإدارة الأميركية الديمقراطية والقيادة الروسية إلى عقد الاتفاق الكيميائي، بعد اتهامات غربية للحكومة السورية باستخدام السلاح الكيميائي في غوطة دمشق الشرقية، ولم يكد الدخان الأبيض ينقشع عن الصفقة الكيميائية، حتى كانت واشنطن وطهران تكشفان عن مفاوضات سرية بينهما كانت العاصمة العمانية مسقط مسرحاً لها.
بعض المؤرخين قد يذهب إلى أن عام ٢٠١٤، الذي شهد إعلان زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي «خلافته» المزعومة بعد سيطرة المسلحين المدعومين منه على أجزاء واسعة من العراق وسورية، هو العام المفصلي في الشرق الأوسط، فلقد هز إعلان البغدادي وممارسات تنظيمه الوحشية العالم، وأعاد القوات الأميركية إلى العراق، لقيادة تحالف دولي من أكثر من ستين دولة!
الأرجح أن يتوقف جميع المؤرخين أمام عام ٢٠١٥، ففي هذا العام تشكل التحالف التكتيكي بين الولايات المتحدة والأحزاب الكردية في المنطقة من أجل قتال «داعش»، ذاك التحالف الذي هز العلاقة الاستراتيجية بين واشنطن وأنقرة، وفي الغضون، انتقلت العلاقة الروسية الإيرانية من علاقة تعاون عسكري في الميدان، مهدت للعملية الروسية في سورية نهاية أيلول من هذا العام، وأيضاً، وقعت الدول الكبرى مع إيران في صيف هذا العام «خطة العمل المشتركة الشاملة» أو ما يعرف بـ«الاتفاق النووي».
إن كل حدث من تلك الأحداث التي شهدها عام ٢٠١٥، كانت له تداعيات بعيدة المدى وأدت إلى تحولات على مستوى النظام الإقليمي قيد التشكل، ولنبدأ من اهتداء واشنطن إلى قوات الأحزاب الكردية المختلفة في سورية والعراق وتركيا، لتكون بمثابة القوات البرية لقتال تنظيم داعش في غرب العراق وشرق سورية، وأدى ذلك إلى اعتقاد الأحزاب الكردية أن الولايات المتحدة تبنت مشروعها والقومية الكردية في الشرق الأوسط، وتكاثرت الأحلام بين ظهراني قيادات تلك الأحزاب.
التضايق التركي من العلاقة بين واشنطن مع الأحزاب الكردية، وبالذات «حزب العمال الكردستاني» في العراق وتركيا و«وحدات حماية الشعب» في سورية، دفع أنقرة إلى إعادة حساباتها حيال الدور الأميركي في الشرق الأوسط. وبينما كانت تركيا تجري إعادة النظر هذه دخلت روسيا على خط الأزمة السورية عسكرياً، محطمة آمال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تسوية الأزمة السورية وفقاً لطموحاته.
عدم قدرة واشنطن على منع العملية الروسية في سورية، ووقوفها على الحياد مع حلف شمال الأطلسي «الناتو» في أزمة إسقاط المقاتلة الروسية «سو ٢٤»، عوامل دفعت أردوغان إلى فتح باب المصالحة بين أنقرة وموسكو، مدفوعاً بحرصه على تنسيق سياساتها الإقليمية مع القوة الدولية الجديدة في شرق البحر الأبيض المتوسط، والتي أضحى بإمكانها تعقيد الحسابات التركية في المنطقة لعقود مقبلة، ومن نافل القول إن الوجود الروسي في سورية أدى إلى افتراق الحسابات بين السعودية وتركيا ومهد لانفراط عقد ائتلاف «جيش الفتح» الذي سيطر على محافظة إدلب ربيع عام ٢٠١٥.
اتضح أن العملية الروسية في سورية لم تكن سوى بداية لعودة الدور الروسي إلى الشرق الأوسط وشرق المتوسط وان الروس قلبوا هيكل القوى الدولي في المنطقة من أحادي القطبية متحور حول الولايات المتحدة، إلى ثنائي.
المحطتان اللتان لا تقلان أهمية كانتا من دون شك الاتفاق النووي الإيراني وإطلاق طهران تعاوناً عسكرياً مع روسيا في سورية، وبغض النظر عن الأسباب أو الخلافات التي دفعت إيران إلى عقد صفقة مع واشنطن باليمين حول برنامجها النووي وبالشمال مع روسيا حول سورية، إلا أن الصفقتين شكلتا معاً إشارة على محدودية القوة الإيرانية في الشرق الأوسط.
عندما يختار المؤرخون سنة البداية لتحولات سيطرت على الشرق الأوسط لثلاثين عاماً أو أكثر سيكون عام ٢٠١٥ هو عامهم المنشود، لأنه شهد على تحول هيكل القوى الدولية في الشرق الأوسط بدخول العامل الروسي مزاحماً العامل الأميركي، وأكد محدودية أدوار القوى الإقليمية بالرغم من صعودها الذي لا يدانى، بالأخص تركيا، إيران والسعودية، وهو الذي جعل الأحزاب والقوى الكردية تتورط في أوهام ومشاريع غير قابلة للحياة شهدنا تحطمها وتراجعها ولا نزال.

العثور على أوكار ومخازن أسلحة في الحولة.. وتسوية أوضاع المئات من أبناء جرجيسة

الجيش يردي العديد من الإرهابيين في ريف حماة والبادية الشرقية

حماة- محمد أحمد خبازي
حمص- نبال إبراهيم
دمشق- الوطن- وكالات

أردت مدفعية الجيش العربي السوري، أمس، العديد من إرهابيي تنظيم «جبهة النصرة» في ريف حماة، بالتوازي مع قيام الجهات المختصة بتسوية أوضاع المئات من أبناء بلدة جرجيسة بالريف الجنوبي، في وقت أوقع فيه الطيران الحربي العديد من إرهابيي تنظيم داعش في البادية الشرقية.
ودك الجيش بصليات من مدفعيته مواقع وتحركات لـ«النصرة» والتنظيمات الإرهابية المتحالفة معه في مزارع الكيلاني وكفر زيتا والأربعين والزكاة واللطامنة بريف حماة الشمالي، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم إصابات بالغة.
وبيّن مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن التنظيمات الإرهابية المنتشرة في ريف حماة الشمالي تحاول التسلل إلى مناطق زراعة الفستق الحلبي لجنيه في هذا الموسم لتبيعه في تركيا كونه مطلوباً هناك بشدة، نظراً لجودته، وهو ما يجعلها تجمع مبالغ لا طائل لها من الاستيلاء على محاصيل الأراضي الزراعية الغنية بأشجار هذا الفستق المجدي اقتصادياً.
من جهة ثانية، سوّت الجهات المختصة أوضاع المئات من أبناء بلدة جرجيسة بريف حماة الجنوبي الذين تعهدوا بالعودة إلى حضن الوطن بعد تركهم السلاح، والقتال إلى جانب الجيش في ريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي الشرقي.
وفي حمص، ذكر مصدر عسكري في غرفة عمليات الريف الشرقي لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري نفذ عدة غارات على أهداف متحركة لتنظيم داعش على اتجاه سد عويرض والمحطة الثانية وسد الوعر وعلى مقربة من الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور في أقصى البادية الشرقية لمحافظة حمص وأوقع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم.
وفي جانب آخر وحسبما أفاد مصدر أمني لـ«الوطن»، فقد عثرت السلطات الأمنية المختصة بالمحافظة خلال عمليات التفتيش عن مخلفات التنظيمات الإرهابية في منطقة الحولة بريف حمص الشمالي الغربي على عدة أوكار ومخازن أسلحة لتلك التنظيمات وضبطت بداخلها كميات من الأسلحة المتنوعة، بينها بنادق آلية وأسلحة متوسطة ومضادات دروع وكميات كبيرة من الذخائر المتنوعة وقذائف آر بي حي وقذائف الهاون وعبوات ناسفة، بالإضافة إلى أجهزة بث فضائي ومستلزماته.
وفي جنوب العاصمة دمشق، أفادت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» أن لغماً من مخلفات «النصرة» انفجر في محيط ساحة الريجة بمخيم اليرموك بأحد أبناء المنطقة، ما أدى لبتر قدمه اليسرى بالكامل. وناشدت الصفحات أهالي المخيم إبلاغ الجهات المختصة عن أي عبوة أو جسم مجهول داخل المخيم.

جانب من الأسلحة التي ضبطتها الجهات المختصة أثناء تمشيط منطقة الحولة بريف حمص الشمالي أمس (سانا)

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية في نشرتها الإعلامية على موقعها الرسمي أمس، أن الوضع في مناطق خفض التصعيد في سورية ما زال يتميز بالاستقرار.
وقالت الوزارة بحسب وكالة «سبوتنيك» للأنباء: إن الجانب الروسي في لجنة الهدنة الروسية التركية في سورية رصد خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة (الثلاثاء) ١٢ خرقاً في المحافظات: اللاذقية – ٤، حلب – ٦، حماة– اثنان، على حين لم يسجل الجانب التركي أي خروقات».
وفي سياق آخر، هبطت ثلاث طائرات مهاجمة من طراز «سو–٢٥» في أحد المطارات العسكرية في منطقة كراسنودار، أمس، بعد مهمة استمرت عدة أشهر في سورية.
ونقلت «سبوتنيك» عن قائد القوات الجوية والدفاع الجوي في المنطقة العسكرية الروسية الجنوبية فيكتور سيفوستيانوف قوله: «عاد جنود جيشنا الرابع الأسطوري الأحمر التابع للقوات الجوية والدفاع الجوي في المنطقة العسكرية الجنوبية من الجمهورية العربية السورية بعد مهمة طويلة الأمد، وأدى الطاقم مهام تحرير البلد الصديق من الإرهابيين بشرف وبسالة».

الميليشيا تبحث مع العراق ضبط الحدود

تواصل الفلتان الأمني في مناطق سيطرة «قسد»

الوطن- وكالات

تتعرض «قوات سورية الديمقراطية –قسد» في شمال شرق البلاد لسيناريو مشابه لذلك الذي يتعرض له تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في مناطق سيطرته شمال غرب البلاد، من حيث الفلتان الأمني، على حين بحثت الميليشيا مع العراق تأمين الحدود.
وبحسب تنسيقيات الإرهابيين فقد قتل وأصيب عدد من مسلّحي «قسد» إثر انفجار عبوة ناسفة زرعها مجهولون بسيارة كانت تقلهم، في مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي، على حين اعترفت «قسد» بعملية استهداف لمسلحيها بريف دير الزور، معلنة عن مقتل مسلحين اثنين لها واتهمت تنظيم داعش الإرهابي بالعملية. وقالت «قسد» في بيان، إن مسلحيها وقعا في كمين نفذته خلية تابعة للتنظيم في قرية البصيرة شرق دير الزور قبل يومين ما أدى لمقتلهما.
في المقابل، شنت «قسد» حملة اعتقالات في بلدة الجرذي الغربي بريف دير الزور الشرقي، وقامت بإغلاق الطريق الواصل بين بلدتي الجرذي الشرقي والجرذي الغربي، بحسب مصادر أهلية.
في الأثناء نشر تنظيم داعش محصلة عملياته في دير الزور والحسكة منذ نيسان الماضي.
وفي إنفوغراف لوكالة «أعماق» التابعة للتنظيم، قالت: إن مسلحي التنظيم نفذوا ٣٠ عملية ضد مقاتلي «قسد» ١٦ منها في محافظة الحسكة و١٤ في دير الزور، منذ بداية نيسان الماضي، مشيرة إلى أن هذه العمليات أسفرت عن قتل ٥٨ مسلحاً بينهم ١٢ من القوات الأميركية «قياديين وعناصر»، بحسب الوكالة.
وأوضحت أن مسلحي التنظيم نفذوا ١٨ عملية اغتيال، و١٦ عبوة ناسفة، خلال تلك العمليات، إضافة لتدمير وإعطاب ١٤ آلية منوعة لقوات «قسد».
وأطلقت «قسد» في شهر حزيران الماضي، عملية عسكرية بهدف طرد التنظيم من محافظة الحسكة بشكل كامل، وتمكنت من السيطرة على قرية الدشيشية أبرز معاقله في المنطقة، على حين بدأ التنظيم في ٢٠ من كانون الثاني الماضي، بعمليات ضد «قسد» تحت عنوان «الثأر للعفيفات»، واستهدف النقاط المحيطة بغرانيج وقريتي البحرة والبحرة شرقي، في ريف دير الزور الشرقي.
من جهة ثانية، اجتمعت قيادة «قسد» مع الجيش العراقي على الحدود لوضع خطة لتأمين سلامة المنطقة بين البلدين و«تطهيرها» من تنظيم داعش.
ونشرت حملة «عاصفة الجزيرة» التي تقودها «قسد» في دير الزور صوراً من لقاء قادة من الجانبين، في منطقة يبدو أنها صحراوية وهم يؤشرون على نقاط حدودية على خريطة كبيرة للمنطقة.
ونقلت مواقع إلكترونية معارضة عما سمته «الناشط» محمد الشيخ ياسين المقرب من «قسد» قوله: إن المسلحين السوريين ينسقون منذ أشهر مع الجيش العراقي، ويزودونه بمواقع تنظيم داعش في المناطق التي لا يستطيعون الوصول إليها، وهو يقوم بتنفيذ ضربات جوية بتلك المناطق.
وبيّن ياسين، أن «قسد» والجيش العراقي ينفذان أيضاً عمليات برية مشتركة، لا يتم الإعلان عنها عادةً، في المناطق الحدودية، دون الرجوع دائماً إلى «التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا ويدعم الجانبين.
في غضون ذلك تحدثت مصادر أهلية عن انتشال حوالي ٤٠ جثة من المقبرة الجماعية المكتشفة قُرب نادي «الفرات» بمدينة الرقة، تعود لمدنيين قضوا بضربات «التحالف الدولي» على المدينة أثناء سيطرة داعش عليها سابقاً، كما قُدِّرَ عدد الجثث المدفونة في المقبرة بما يقارب الـ٣٠٠ جثة.

التنظيم أرشد مسلحيه إلى كيفية الهروب من سورية إلى أوروبا

القضاء على نجل زعيم داعش في حمص

وكالات

مع ورود أنباء عن قيام تنظيم داعش الإرهابي بإرشاد مسلحيه الأجانب إلى أفضل السبل للهرب من سورية إلى أوروبا، تلقى التنظيم صفعة مدوية بمقتل نجل زعيمه أبو بكر البغدادي خلال المواجهات مع قوات الجيش العربي السوري في ريف حمص.
وذكرت وكالة «رويترز» للأنباء نقلاً عن وسائل الدعاية التابعة لداعش: أن ابن البغدادي ويدعى حذيفة البدري قتل في عملية قتالية بالقرب من المحطة الحرارية بريف حمص.
من جهة أخرى، ذكر موقع «سايت» الإعلامي الخاص بمتابعة نشاط التنظيمات الإرهابية، أن ابن البغدادي قتل في عملية انتحارية ضد قوات الجيش العربي السوري والقوات الروسية الحليفة، على حين نشرت وكالة «أعماق» التابعة للتنظيم عبر تطبيق «تلغرام» صورة للبدري مرتدياً الزي الأفغاني وحاملاً بندقية كلاشنيكوف، كتبت تحتها عنوان «قوافل الشهداء».
وكان مسؤول عراقي، أكد مطلع أيار الماضي، بحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء، أن البغدادي الذي أُعلن مقتله مرات عدة، ما زال على الأرجح على قيد الحياة على الأراضي السورية الحدودية مع العراق.
وأضاف: إن «البغدادي يتنقل في هذه المناطق بالخفاء وليس بموكب، ويتنقل برفقة أربعة إلى خمسة أشخاص بينهم ابنه وصهره، وأبو زيد العراقي، وشخص لا أستطيع الإفصاح عنه».
وكانت وزارة الدفاع الروسية، رجحت قبل عدة أشهر مقتل البغدادي مع مجموعة من إرهابيي داعش بغارة جوية روسية جنوبي الرقة، لكن المعلومات حول مقتله لم تتأكد حتى الآن.
ويرى مراقبون، في مقتل البدري على يد الجيش، أن التنظيم تلقى صفعة مدوية بذلك، وخاصة أن الجيش استطاع مؤخراً فرض سيطرته على أغلب المناطق التي كان يوجد فيها داعش في سورية.
يأتي مقتل البدري في وقت ذكرت فيه وسائل إعلام ألمانية أن داعش يقوم بإرشاد الأجانب الذين كانوا يقاتلون في صفوه في سورية والعراق إلى أفضل السبل والاحتياطات للعودة إلى أوروبا. ونقلت مجلة «دير شبيغل» الألمانية، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن بيانات لأجهزة الأمن الألمانية: أن التنظيم أقام موقعاً على الإنترنت خصصه للمسلحين الأجانب الذين يستعدون للعودة إلى بلدانهم الأصلية، وذلك بعد انهيار التنظيم عسكرياً في سورية.
ورصدت المجلة، أن هذا الموقع يقوم بتحذير المسلحين الأجانب في صفوفه ويقدر عددهم بـ٤٠ ألف شخص، بلغات مختلفة، مسدياً لهم النصائح على شاكلة عدم استعمال جوازات سفر مزورة في رحلة العودة، واستعمال وثائق هوية حقيقية أو التخلي عن أي وثائق، إضافة إلى نصائح أمنية أخرى لإبعاد الشبهات عنهم.
في غضون ذلك، أصدرت محكمة الاستئناف في العاصمة الفرنسية باريس حكماً على المدعوة كريستين ريفيير، والدة جهادي فرنسي أصبح «أميراً» في سورية التي زارتها ثلاث مرات، بالسجن ١٠ سنوات بتهمة مشاركة أهداف إرهابية وتمويل الإرهاب أيضاً، بحسب «أف ب».

حرب التصفيات مستمرة في مناطق سيطرة «النصرة»

صواريخ الجيش تستهدف الإرهابيين بريف إدلب

وكالات

بينما استهدف الجيش العربي السوري مواقع التنظيمات الإرهابية بريف إدلب بعدد من صواريخ أرض أرض شديدة التأثير، تواصلت عملية التصفيات مجهولة الفاعلين في المحافظة، في حين بدأت تركيا باستمالة المنتفعين من بعض من يسمون أنفسهم وجهاء قبائل في مدينة منبج لتوطيد احتلالها للمدينة.
وذكرت مصادر إعلامية، أن الجيش استهدف مواقع التنظيمات الإرهابية في بلدة الناجية بريف إدلب الغربي بعدد من صواريخ أرض أرض شديدة التأثير.
من جهتها اعتقلت «جبهة النصرة» عدداً من الأشخاص في قرية أم جلال بريف إدلب الجنوبي الشرقي، بحجة انتمائهم لتنظيم داعش الإرهابي.
وفي إطار حرب التصفيات الدائرة في شمال استهدف مسلّحون مجهولون بصاروخ مضاد للدروع حاجز تفتيش تابعاً للتنظيمات الإرهابية بمدينة الأتارب في ريف حلب الغربي.
من جانب آخر، وبعدما ثارت فيها خلافات بين الأهالي الذين طالبوا التنظيمات الإرهابية بالخروج من المدينة، تسعى ما تسمى «الهيئة العامة» في مدينة الأتارب، إلى تشكيل مجلس محلي جديد خلال أربعة أيام.
ووفق مصادر إعلامية معارضة، فقد تم تكليف المحامي علي حنتش باختيار أعضاء المجلس الجديد، كما أن «الهيئة العامة» انتخبت حمزة ايمو رئيساً جديداً لها.
وأشارت المصادر إلى أن «الهيئة» تشكلت بعد خلاف بين فريقين من أهالي المدينة.
وشهدت المدينة احتجاجات شعبية طالبت بخروج التنظيمات الإرهابية منها عقب اندلاع مواجهات بين «النصرة» وتنظيم «جبهة تحرير سورية» الإرهابي في آذار الماضي.
من جهة ثانية، أفرجت «النصرة» عن طبيب اعتقلته لأربع ساعات في مدينة سرمين (١٠ كم شرق مدينة إدلب) شمالي سورية.
وذكر ناشطون محليون معارضون وفق وكالات معارضة، أن «النصرة» اعتقلت أمس أخصائي الجراحة العظمية محمود قاق من منزله في المدينة بعد عودته من تركيا، ثم أخلت سبيله بعد أربع ساعات، دون معرفة أسباب اعتقاله.
وفي إطار استمرار احتلاله لمنطقة عفرين أرسل الجيش التركي، تعزيزات عسكرية إضافية جديدة على الحدود مع سورية، وأفادت مصادر عسكرية، بحسب وكالة «الأناضول» التركية للأنباء، أن القافلة العسكرية تتكون من ٣٠ مركبة مدرعة وناقلات جنود.
وفي محاولة للظهور بمظهر «المحرر» قام تنظيم «الفيلق الثالث» الإرهابي المنضوي في تنظيم «الجيش الحر» الإرهابي بتسليم مهامه لـ«قوات شرطة» الاحتلال في ناحية المعبطلي بريف عفرين.
وكانت وسائل إعلام تركية أشارت عقب احتلال عفرين إلى أن السلطات التركية تسعى إلى تدريب ألف سوري للعمل كعناصر شرطة في عفرين.
وتحاول قوات الاحتلال التركية ومرتزقتها إظهار التشكيل الشرطي الذي أنشأته على أنه مهم لإعادة الأمن إلى عفرين، بعد أحداث السرقة والفلتان الأمني الذي شهدتها المنطقة عقب احتلالها.
وفي سياق آخر، تسعى أنقرة لكسب تأييد قبائل منبج العربية إدراكاً منها بأنها ليست مصدر ترحيب في المدينة التي تآمرت عليها مع أميركا.
وفي إطار التسويق لدخول قوات الاحتلال التركي إلى منبج زعم المدعو نورس العجلاني الذي عرفت عليه وكالة الأناضول بأنه أحد وجهاء قبيلة العجلان إحدى القبائل السورية في منبج، أن دخول القوات التركية للمنطقة سيساهم في توفير الأمن والاستقرار بالمنطقة، ويشجع النازحين واللاجئين على العودة إليها.
وأضاف العجلاني: إن تنظيم «حزب الاتحاد الديمقراطي– با يا دا» الكردي سعى لتغيير ديمغرافي في منطقة منبج ذات الأغلبية العربية وعمل على نشر تقاليد غريبة عنها بمساعدة بعض المنتفعين.
ولفت العجلاني من منطلق تحريضي إلى أن «العشائر التي تعتبر المكون الأكبر في منبج لا تقبل أن تكون إدارتها بيد الغرباء القادمين من جبال قنديل»، وطالب الاحتلال التركي بسرعة نشر قواته.

انفجار عبوة على جانب طريق يقتل ويصيب العديد من الإرهابيين في إدلب أمس الأول (عن الإنترنت)

عملية عسكرية عراقية جديدة لتعقب

«داعش» في ديالى وصلاح الدين

طهرت قوات الرد السريع العراقية ٥ قرى ضمن عملية تطهير المناطق الشرقية الواقعة على طريق محافظتي ديالى وصلاح الدين.
وأعلنت القوات العراقية عن انطلاق عملية عسكرية واسعة لتأمين مناطق شرقي الطريق الرابط بين محافظتي ديالى وصلاح الدين، وذلك بعد عمليات خطف وقتل قام بها تنظيم «داعش» هناك مؤخراً.
وقال الناطق باسم مركز الإعلام الأمني، العميد يحيى رسول، أمس الأربعاء: إن العملية انطلقت بإشراف وتنسيق قيادة العمليات المشتركة، والجيش والشرطة الاتحادية، والرد السريع، والحشد الشعبي، وشرطة ديالى وصلاح الدين، وبتنسيق مع قوات البيشمركة الكردية، وبإسناد القوة الجوية وطيران الجيش وقوات التحالف الدولي. وأضاف رسول: إن «قوات فرقة الرد السريع، وضمن عملية «ثأر الشهداء» لتطهير المناطق الكائنة شرق طريق ديالى وصلاح الدين، تمكنت من تحقيق أهدافها والتماس مع ساتر قوات البيشمركة، وعثرت على ٨ أحزمة ناسفة وقاذفتين نوع بازوكا». وأشار أن هذه القوات دمرت ٨ مضافات، وفككت ٢١ عبوة ناسفة، وعثرت على شاحنة لنقل الماء وعجلتي دفع رباعي، وطهرت قرى آغا مشيت – شيراوة – بلكانة – النهران – بلكا.
إلى ذلك أعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس، مقتل خمسة إرهابيين وتدمير ١٠ مضافات ومركز تدريبي لداعش في كركوك.
وأضاف: «تمكنا أيضاً من تدمير ٤ أنفاق و١٠ مضافات ومعالجة ٨ عبوات ناسفة وتدمير مركز تدريبي لداعش في قريه العروبة وقطع الطرق النيسمية باتجاه حقول نفط جمبور الشمالي والجنوبي في كركوك».
وكان المتحدث باسم «الحشد الشعبي–محور الشمال» علي الحسيني قد أكد الثلاثاء وصول قوات كبيرة من الشرطة الاتحادية والجيش إلى مشارف محافظة كركوك، تمهيداً لإطلاق عملية واسعة «كبرى» بهدف تطهير المحافظات الثلاث، وهي كركوك وصلاح الدين وديالى، من بقايا «داعش». وتأتي العملية بعد العثور على جثث لـ٨ مختطفين لدى تنظيم «داعش» مرمية على الطريق الرابط بين صلاح الدين وديالى الأسبوع الماضي، وهم من أهالي محافظتي كربلاء والأنبار، ما أثار غضباً واسعاً في الشارع العراقي.

(روسيا اليوم– واع)

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠